نافذة

د. نبيل طعمة

ناقل الكفر كافر

لفت سمعي حوار جريء بين إعلاميين؛ سيدة وسيد، نقله صديق مشترك ضمن أزمتنا السورية، حيث كان ينقل الإعلامي ما يجري في المجتمع، ويتداوله الناس في البلد من خلل اقتصادي واجتماعي وفساد، وختم حديثه بالقول: ناقل الكفر ليس بكافر، لترد عليه الإعلامية المخضرمة بأن ناقل الكفر كافر.

استوقفتني مقولتها المعدلة، تفكرت بها، واستعرضت كيف بنا نمر بأزمات هائلة؛ احتلالات وإرهاب واعتداءات وضغوط اقتصادية وإعلامية بأشكالها المختلفة من المحيط، ومن بعض مروجي الأمثال والأقوال والأخبار مستمدين من الاعتماد على النقل «القلقلة والعنعنة» لا على العقل المتأمل المتفكر المحلل، هذه كلها أوجدت مشكلات كبرى بين الأداء والولاء، بين الكفر والإيمان، بين الانتماء للوطن أو للخارج، لكن أخطرها كمن في الفساد الأخلاقي، فأخذت قلمي وبدأت أخط كلماتي بعد أن أيدت مقولتها، واستثنيت من هذا العنوان «ليس»، لأنّ شيوعه وتداوله بين الناس يضرب أصالة الأمة، ويهزّ بقاءها، وحاله حال الكثير من الأقوال والأمثال الهدامة، التي تنتشر على ألسنة الناس، يستشهدون بها على مدار أحاديثهم، وإذا هدمت مرتكزات أمة وشعب أو مجتمع وتخلخلت حقائقهم ظهرت عوامل الضعف، وازداد الوهن، لأن اعتمادها يكون على أسس مهلهلة ضعيفة البنى ركيكة التركيب مخلخلة الكيان متباينة النسج، ما يؤدي لإضعاف تناسقها وفرط عقد بقائها.

العنوان ليس قاعدة فقهية، إنما أوجده بعض أهل التفسير الإسلامي ومنهم الحافظ بن كثير في موسوعة البداية والنهاية، ناقل الكفر كافر، عندما ينقل الكفر بكل أبعاده الخطيئة والنميمة والفساد وتشويه الحقائق ولا يعمل على بيان محتواها أو تفنيد وجودها أو أفكارها وبيان بطلانها فهو ناقل مقر أو موافق على ما نقل، وبالتالي فهو كافر كالقاتل.

الإلحاد والكفر كلمتان دينيتان اختصتا الخارجين من دين معين، الداخلين في دين آخر، أو الرافضين لكل ما جاء فيه أو الكفر بالإله، هاتان ليستا كلمات علمية، لأن العلم يقبل أو يرفض بعد التحليل والإثبات، ويستند إلى الصح والخطأ، بينما الأديان نراها تعتمد الحلال والحرام، وحينما نقول: إنّ ناقل الكفر – وكما بينت ضمن ما أسير به– كافر، هو صحيح إن أدى إلى الإساءة، وتسبب بحلول الفتن وانتشار الضغائن والفراق والقتل، ربما يتحدث الكثيرون أن الكفر وارد في الكتب المقدسة، وهناك من يعتبر أنها ناقلة، وأنا أؤكد ذلك، إلا أنها شرحت ووضحت مخاطره، وأشارت إلى مساوئه، ودعت إلى عدم الاعتراف به، وهاجمته بقوة، وكم ساد مفهوم العبارة في سوء فهم وتأويل، حتى اعتبرها الكثرة مقدسة، والذي نشهده في زمننا الحاضر تداولات بين الناس على وسائط التواصل الاجتماعي من بث للضغائن وتعزيز للأنا لفرط عقد العلاقات، وهدم للأخلاق وللمجتمعات، وتمييع للحقائق، وخلط الجد بالهزل، وتضاربات بين شعوب الدول، كل هذا ما هو إلا الكفر بعينه، الذي تهيأ له الناقلون، آخذين على عاتقهم نشره وتأييده.

طبيعي ومن دون أدنى شك أن ندعو إلى فهم ما نتداوله من مصطلحات وأقوال وأمثال، لأن كثيرها بعد تفكيكه نجده حاملاً للسم المؤخر لبناء المجتمعات والأمم، وسواد مجتمعنا مازال يستقي مصادره، إما من موروثه التاريخي، وإما متجهين نحو العالم الخارجي، معتقدين أنّ منه يأتي خلاصهم، لذلك يتناقلون الأشياء من دون تمعّن، وإن كان منهم من يفعل يكن خجولاً، ولا يشرح بصورة دقيقة أو كافية، ويظهر ما يتداوله الناس كما يغرد العصفور جميلاً، من دون أن يعرفوا طبقات تغريده، أو ما يهدف إليه، مكتفين بأن يحقق لهم المتعة بلا أي تحليل.

المفترض أن الإنسان في يومنا هذا ألا يكون عادياً إذا تفكر قليلاً بوقاره وبكرامته، وبما يتبقى من مصيره الذي يدعو للتفكر، فإذا حدث وتفكّر فعليه إكرام هذا المصير كما يكرم الإله أو المعتقد، أو ما يؤمن به بأفضل ما لديه، وأهم تكريم يكون للوطن وللإنسان، هي مقولة لا أكثر ولا أقل، أدعها برسمكم، فتفكروا يا أولي الألباب.

غيوم أيمن زيدان تجريبية داكنة

فاجأ ذهنية المشاهد بقوةٍ لونيةٍ صادمةٍ وكلامٍ بصري جديد

نهلة كامل

شعرت بالضيق، حالما بدأ عرض فيلم «غيوم داكنة»، فالفضاء الفيلمي داكن، والعمق المشهدي ضبابي، ومسحة غبش مترافقة مع حوار دلالي مختزل، وللحظات خشيت تقنية العرض على شاشة سينما الكندي لأدرك فيما بعد أن هذا الإحساس هو ما سعى إليه المبدع أيمن زيدان، الذي لا تفتقر ثقافته السينمائية إلى الإحساس العالي باللون، والإيقاع الحركي السريع.. والفيلم من تأليفه مشاركة مع ياسمين أبو الفخر، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما.

تجريبية سينما الحرب

أدركت أنني إذا اعتمدت الدخول إلى الفيلم من المفتاح اللوني للتأليف البصري، لا أبتعد عن دلالاته، بل أنساق وراء تقنياته التي اختارت التأليف التشكيلي للبيئة والإنسان معاً.

وقد ارتبطت مراحل الحروب العالمية، منذ بداية القرن الماضي بتجربة سينمائية، وأنتجت مدارس فنية وتيارات سينمائية خلاقة، ولعلنا إذا لم نقارب السينما السورية على ضوء المتغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للحرب، لن نستطيع الولوج إلى المفاهيم الدلالية والمشهدية التي اختلفت إلى حد التناقض أحياناً، ولم يستطع المخرج والسيناريست التعامل معها دون خلق جديد، وكذلك الناقد الذي ارتبكت أدواته المعرفية ما لم تستوعب لغته ما آلت إليه مشهدية الحياة والتشكيل الدرامي والبصري لنتائج الحرب وخساراتها وتطلعاتها.

وإذا اعتبرنا «غيوم داكنة» اهتماماً لخلق تجربة ارتبطت بسينما الحرب، و«اللون هو الفضاء الكوني والطاقة بالنسبة لجهازنا اللاقط للأمواج الضوئية الذي هو العين، فإن صور فيلم من الأفلام بلا معنى إلا بعلاقتها مع ذهنية المشاهد» كما كتب رالف ستيفنسون، فمن الواضح أن زيدان أراد مفاجأة هذه الذهنية بقوة لونية صادمة، ومحاورتها بكلام بصري جديد.

صرخات مكتومة

يبدأ الفيلم في إحدى مناطق الدمار الذي أنتجته الحرب، وينتهي داخلها، كأنها بقعة معزولة من عالم غائب، يسهل تصويرها وإدراك أبعادها، وحيث تعيش ثلاث عائلات، تجد الحياة الفيلمية متوقفة فاللون الترابي والبعد الضبابي ذاته، وليس في الزمن صباح أو ظهر أو ليل، ولا حركة في المكان إلا في المفهوم المعنوي لدخول أو خروج أحدهم أو سيارة، ما يزيد شعور المشاهد بالحصار الذي تعمده المرادف التشكيلي للواقع في الفيلم.

ولا يقدم الفيلم أحداثاً جديدة، بل ينطلق بعد الحدث المعروف، فوق نتائج الدمار في المكان والشخصيات، معتمداً على مشهدية مختزلة وكثيفة، يلعب فيها الاستخدام الدرامي للون دور البطولة، وتؤدي أسلبة المكان دور الكآبة، والضبابية انعدام الرؤى، وهي تسبغ دلالاتها على الحالات الإنسانية التي اختصرت بنية اجتماعية كاملة.

صرخة أرادها زيدان مذكراً بما قاله جون ميكاس، وفي ظروف تجريبية مشابهة، منذ عام ١٩٦٢، في بيانه: «اترك للآخرين أن يحرصوا على التسرية عنكم بقصصهم الجميلة، أما أنا فإذا ما دفعني أمر لأن أغضب صرخت معبراً عن ذلك.. لماذا عدم استعمال السينما للصراخ؟

ولا ينحصر سياق الفيلم في إطلاق صرخة نهائية واحدة، بل صرخات مكتومة في فضاء راكد ويائس، تتناوب عليها شخصيات الفيلم بين جدران حصارها، فها هو الدكتور كامل، يلعب دوره الفنان وائل رمضان بعمق ونجومية لافتة، يعود ليموت صامتاً في قريته ومكان حبه الأول، مذكراً بالحالة التي لعبها أيمن زيدان في فيلم «مسافرو الحرب» لجود سعيد، وها هي حبيبته الأولى، تؤديها القديرة لينة حوارنة بصمت بارع الكلام.

إلى جانب زوجها المستلقي على فراش المرض، حيث يؤكد زيدان على دلالة استخدام الأجساد المسجاة على فراش الموت في حياتنا، كما في فيلمه الأول «أمنية»، إضافة إلى العائلة الثالثة حيث يوظف زيدان رمز الشهيد كتثبيت للحرب، لإطلاق صرخة بعمق الصدر، وقد أوصى والده المريض ابنه الأصغر بالزواج من زوجة أخيه رعاية واستمراراً لبقاء الأسرة، وبدل أن تكون عودة الشهيد المفترض، مبتور الساق، مفاجأة مفرحة تصبح صرخة نهاية، جعلت حضور جود سعيد، الذي يحبه زيدان ممثلاً، بطلاً منكسراً في حياة داكنة لم ينفع فيها فعل النجاة من الحرب، وقد أصبحت تحتاج إلى النجاة في الواقع.

شروخ أخلاقية

إن فعل الخلق السينمائي، لا يتشكل من حالات إنسانية استثنائية أو مجهولة، بل في ابتكار تشريح سينمائي لوجود رموز عامة في الحياة السورية الجديدة، وسلوكها المتخبط في دائرة أزمة لا تشير إلى انفراج، ويشير الفيلم إلى هذا بساعة متوقفة عن الدوران يسعى الأب إلى إصلاحها طوال الفيلم، فلا إعمار ولا حركة من الخارج المؤسساتي الغائب إلى الداخل الخراب، ولا قراءة للواقع إلا في سخرية رجل مجنون وربما سكير.

ولا يقدم الحب الذي أنتجه الدمار، حلولاً لفيلم أيمن زيدان، بل يسير شرخ التشوه في المفاهيم الجديدة، فالعاشقة الوحيدة التي أحبت سائقاً لأنه يخرج من الخرابة، ينحصر عشقها وعلاقتها الجسدية معه في حلم الهجرة إلى ألمانيا، وعشقه لها بالحصول على مال أخيها المريض، ويحولها إلى مجرمة تسرق أخاها وهو على فراش الموت.

أيضاً لا ينقذ مفهوم الحب المنتمي إلى زمن العاطفة الجميل، دلالات الخسارة الأخلاقية، بل يضيف إلى حجم الفقدان الكبير في حياة الدكتور كامل الذي لم تستلب الحضارة الغربية روحه، وإلى حالة حبيبته الأولى التي تعيش على ذكريات حبها القديم.

ويحسب لسردية الفيلم توظيفها المجازي للرسائل القديمة المتبادلة بين الحبيبين، لتغليف الحدث بمسحة شاعرية، عمقت الشعور بالأبعاد الدفينة لشخصيات كانت تتوق إلى الحياة والحب والحرية، عبرت عنها موسيقا العين التي رافقت الإيقاع البصري، تأليف الموسيقي المبدع سمير كويفاتي، وجعلت انبعاث الكمان نزيفاً متواصلاً، وصوت البيانو نبضاً داخلياً مرافقاً لتبعثر رسائل الحب في حياة خاسرة.

كما أضاف توظيف الرسائل درامياً دلالة تسند مفهوم تسرب الأحاسيس من حياة تنجرف إلى موت مفاهيمي تقليدي دون تحقيق ولادة جديدة، وجعلت الدمار مرادفاً لانهيار قيم مجتمعية، خالقاً توتراً داخلياً شاعرياً تعويضاً عن الأحداث السريعة، والحوار الاتهامي اللاذع، وراسماً خطاً بيانياً للفقدان بريشة الألوان الداكنة.

حضور عالم غائب

يختار «غيوم داكنة» فضاء فيلمياً واسع التجريبية لمكان كثيف الدلالة، أراد تحويل العالم الخارجي الغائب إلى خلاصة الداخل الضيق المدمر، كجزء من المرادف التشكيلي للكل، فيبدع حواراً بصرياً تشكيلياً بالدرجة الأولى.

لقد جعلنا الاستخدام الدرامي للون نستشعر حالة عجائبية دائمة، أسهم فيها ذلك الغبش البصري، الذي طالما استخدمته تقنية السينما في أغراض فكرية ونفسية شتى، ذلك أن «ألواناً معينة تضفي تأثيرات نوعية على وجهة نظر المشاهد»، كما رأى إيزنشتاين، كأول منظر للسينما، مضيفاً أن للألوان قدرة على التعبير عن عواطف الروح بشكل كلام بصري، وذلك ما انتهجه زيدان في فيلمه الجديد.

وكان هذا الإحساس قد لعب دوراً بارزاً في إخراج فيلمه الأول «أمينة»، وشاهدناه بشكل أقل شمولية وتجذراً هناك، حيث أشار إلى انفراجات ضوئية عابرة، حتى في نهايته الآسرة حينما حلت أمينة مكان الثور على النورج في الحصاد.

لكن استخدام لون الدمار الترابي في غيوم داكنة، يتجاوز فيلمه أمينة، ويبلغ ذروة درامية دالة على خراب مقيم، وقد استخدم روبرت التمان اللون الأصفر للدلالة على الخطر والموت، وكان هذا هو مجال زيدان الأوسع الذي راهنت عليه التقنيات المحسوسة والكلام البصري، ما يؤيد ملاحظتي بأن هذا الإحساس السينمائي استطاع الوصول إلى المشاهد مهما كانت ذهنيته وردود أفعاله قبولاً أو رفضاً أو إعجاباً.

ويستثمر الفيلم موهبة إدارة أيمن زيدان المميزة للممثل، في تأييد هذا الإحساس، كما يحسب لطاقم العمل كله هذا التناسق الجماعي في الأداء على خلفية لونية قاتمة، حصرت الإشعاع الروحي الداخلي للشخصيات في وجوه عميقة التعبير.

يدخل المتفرج، مشاركاً، بنبوية حصار فيلمي لا خروج لأبطاله إلا في الموت، الذي كان مصير أغلب شخصيات الفيلم نفسياً أو جسدياً، فلا يفسح لتطهر قوالب أخلاقية أو وطنية جاهزة، فهل هو حكم نهائي بحياة سورية داكنة.

يعطي زيدان الحكم على لسان الشاهد، رغم عدم توازنه، بقوله الشمس لازم تطلع، مقارباً رؤية فيلمه من مفتاح الضوء والعتمة، وكأنه رد زيدان على القتامة، وأيضاً لدلالة اسم الطفل «نور»، ابن الشهيد الحي، مستقبلاً، إضافة إلى عنوان الفيلم وهو «غيوم داكنة»، وليس حياة داكنة والغيوم لابد أن تكون عابرة.

منصّات التواصل الاجتماعي بمنزلة معرض فنّي عالمي للرسام

نور حليمة لـ «الوطن»: نعيش في مجتمع يتعامل مع اللوحات على أنها سلعة تجارية

سوسن صيداوي

هل الأكاديمية هي أساس الانطلاق بالنجاح؟ ماذا عن الشغف والطموح؟ ماذا عن الموهبة؟ وكيف يمكن للمرء أن يتقدم بأحلامه وينجح حتى لو لم يكن أكاديمياً؟ أسئلة تعود إجابتها للفنانة التشكيلية نور حليمة التي تابعت دراستها في كلية الآداب بحلب، في اللغة الإنكليزية قسم الترجمة، مكتفية بالريشة وأقلام التلوين كهواية، وفقاً لمشورة ودعم الأهل ونظرتهم في أمور الحياة، وبرأيها الموهبة هي الأساس، وعلى المرء أن يمارس ما يحب ويؤمن به، وتضيف بأنه في الوقت الحالي أصبح صقل الموهبة بالمجهود الخاص أمراً تتيحه وسائل التعلّم الجديدة والتي وفرتها الشبكة العنكبوتية.

«نور» تحب رسم البورتريه كثيراً، ولكنها لا ترسم أيّاً كان بحسب قولها، لأنها يجب أن تغوص في العمق وبمكونات من تقوم برسمه في لوحتها، وحقاً اتجهت نحو رسم المشاهير من ممثلين ومغنين كونها تربّت على أعمالهم، والسوشيال ميديا مكّنها من الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة لترى أعمالها ويتم تقييمها من أصحاب الاختصاص أو تذوقها من الجمهور.

«الوطن» التقت الفنانة التشكيلية وتوقفنا في الحديث عند بعض النقاط، وإليكم الحوار:

• بداية دور الأهل في تعزيز ثقة أطفالهم بأنفسهم مع تنمية مواهبهم، برأيك هل هو أمر فيه ترف، بمعنى هل يحتاج إلى الوفر المادي ليكون محققاً؟ بالطبع للأهل دور كبير كونهم بطبيعة الحال هم أول الأشخاص الذين يدركون ما يمتلك أولادهم من مواهب وبالنسبة لأهلي هم أول من أشاركهم برسوماتي فهم الداعم الأول، بأن أتمرن بجدية وأرسم وأنمي موهبتي هذه، رغم أنني كنت طالبة وكان من الممكن أن يؤثر وقت الرسم على وقت الدراسة، لكنهم كانوا متفهمين ويطلبون أن أحافظ على التوازن بين الاثنين، أهلي هم أول من تذوق وتمسك بأن ما أقدمه هو رسم جميل، وبنفس الوقت وبأنني إن تابعت التدريب فسأتمكن من الوصول لمستوى متطوّر، كما أنهم دعموني في كل خطوة وكانوا مرحبين بأي فكرة ممكن أن تثري مشواري الفني.

لأهل دائماً تأثير مباشر على نفسية الأولاد، وبرأيي من الضروري أن يشعر الطفل بدعم من المحيط الأقرب أولاً والذي هو العائلة في حال كان لديه أي موهبة، ليتجرأ بالمتابعة في تنميتها وتطويرها كي يشاركها مع باقي المحيط. وبالعودة للسؤال أضيف بحسب تجربتي، قد لا يحتاج الرسم في البدايات إلى وفر مادي، كون مستويات الدروس الأولية تتقدم وتتطور باستخدام قلم رصاص واحد، هذا إذا كانت هناك إرادة ورغبة حقيقية من الموهوب ذاته. وبالمقابل لابد من الإشارة إلى أن غياب الإمكانيات المادية، قد يكون سبباً لعدم الاستمرارية وعدم التمكّن من تجربة خامات مختلفة، وأخيراً إلى عدم القدرة على التجدد وصقل الموهبة بشكل أفضل.

• حدّثينا عن دور الشبكة العنكبوتية بتطوير موهبتك وبالتعريف عنك وعن لوحاتك؟

للشبكة العنكبوتية الأثر البالغ في تحقيق نقلة نوعية ثقافية في مجال الفنون العالمية، هذا وأصبح الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي بمثابة معرض فنّي عالمي للرسام يزوره جمهور كبير من مختلف الجنسيات، وبالنسبة لي ساهمت في انطلاقتي بالفن التشكيلي، وخاصة في ظل الظروف التي عشناها ولازلنا نعيشها في سورية، والتي قد تمنعنا من المشاركة بالمعارض التشكيلية، كما وأحب أن أضيف هنا بأن هذه المنصات منحتني إضافة للحافز القوي، بأن أدرك رد فعل النقاد والجمهور حول لوحاتي مباشرة، وللأمانة هذا الأمر دفعني للاستمرار والبحث لتقديم الأفضل.

• ما أسباب رفضك لعروض الرسم لأجل البيع؟

أرفض طلبات الرسم لضيق الوقت بالدرجة الأولى، ولا أود أن تؤثر– في الوقت الذي يتطلبه إنجازها– على تقدمي بموهبتي، وفي المرحلة الحالية أسعى للوصول لمستوى أفضل –فهذا هدفي– وأقدّر أهمية الاستمرار في البحث والتجريب وتخصيص الوقت الكافي للتجارب الشخصية في سبيل التطور الدائم، كما أن مجتمعنا في غالبيته –وللأسف– يتعامل مع فن الرسم على أنه سلعة تجارية حالها كحال أي بضاعة أخرى، لهذا لا يجد الفنان التقدير الكافي للوحاته، ومن الأسباب التي يمكن أن أضيفها هنا، هو عملي الخاص في مجال الترجمة والذي يجعل من وقتي محدوداً ويدفعني لممارسة الرسم كهواية فقط.

• للفن التشكيلي دور كبير في دعم الثقافة البصرية... ما تعقيبك؟

ليس هذا فقط، بل وله دور مهم في بناء وتأسيس الوعي الجمالي والبصري والوجداني، وهنا لابد من الإشارة إلى أن عدم وعي المجتمع لأهمية وقيمة هذا الفن، هو ناتج عن نشأة علاقة خاطئة مع الفنون منذ الطفولة، علاقة تفتقر للاهتمام الذي يسهم في تكوّن وعي بصري جمالي ومعرفي أفضل.

• أخيراً... ما رأيك في إلغاء حصص الرسم والموسيقا والرياضة في المدرسة من أجل متابعة دروس أخرى؟

هذا الأمر من المشاكل المنتشرة جداً في مدارسنا، وللأسف سببها كما أشرت أعلاه، هو أن أغلبية المجتمع لا زالت تتعامل مع الفنون كهامش من هوامش الحياة، وإلى غياب وعينا بأهمية الفنون وبدورها في بناء الشخصية، وهذا كلّه بسبب غياب الرعاية التربوية لها.

برأيي من الخطأ أن نفصّل المواد العلمية على المواد الفنية، وذلك لاختلاف الميول لدى التلاميذ، وتنمية الجانب الإبداعي لدى كل طفل بغض النظر عن ميوله واهتماماته، أمر يمكنه من تفريغ طاقاته وبناء شخصيته بشكل أفضل، ليكتشف مواهبه ومداركه وثقافته، والتي ممكن أن تقوده لطريق مختلف تماماً عن الطريق في دراسة المواد العلمية فقط. إذاً توزيع الاهتمام على الحصص الفنية والعلمية بشكل متوازن ضروري جداً لإنشاء جيل مبدع ومثقف يمتلك قدرات متميزة بمختلف مجالات الحياة، وفي الوقت الحالي في سورية نحن بأمس الحاجة لهكذا أجيال متنوّعة فكرياً لإعادة بناء وطننا والارتقاء به.

برجك اليوم 4/7

نجلاء قباني

الحمل

اليوم مناسب للتناغم مع أصدقاء ينسجمون مع تطلعاتك وطموحاتك وأفكارك وقد تحصل على مفاجأة سارة أو نتيجة إيجابية لوضع معقد كان يشغلك في محيطك.

عاطفياً التعب والمزاجية قد يؤثران على صفاء ذهنك وحتى على فاعليتك الإنتاجية.

الثور

تسمع انتقاد يزعجك ولكن تأكد أنه نابع عن حسد من نجاحك وإنجازك– اتهامات وربما تتكيف مع بعض المستجدات التي حصلت معك مؤخراً، أنصحك بعدم تضخيم الأمور.

عاطفياً قد يحمل لك هذا اليوم مواقف عدائية مع العائلة وقد تتوتر فتجنب العصبية في الأجواء.

الجوزاء

اليوم لتكسب أصدقاء بسهولة قصوى يتجندون لمساعدتك ويمنحونك المحبة والتعاطف لأنك تبدو منطلقا ومتفائلا وصلبا في كل ما تفعل وقد تعرف اتصالات جيدة أو تخطط لمشاريع.

عاطفياً تفكر بالانطلاق والتحرر من قيود وضعت نفسك بها لأن معنوياتك مرتفعة وحظك كبير.

السرطان

هذا اليوم تفهم أن الحب الكبير لا يقوم على العطاء والأخذ فقط بل على المشاركة فأنت تتلقى الحب والمحبة وتفرح باهتمام المحيط وتعاطفه وقد تسافر وتشعر بالمحبة لكل من حولك.

عاطفياً الكواكب في أماكن مناسبة لتخلق التوازن ولتستطيع تغيير حياتك الراهنة.

الأسد

قد تدخل في نزاعات أو خلافات مع أشخاص تحبهم وربما يكون في الجانب الشخصي فلا تتهور في خيارات لا تناسبك فصراحتك قد تسبب لك فهماً خاطئاً ونظم وقتك.

عاطفياً اليوم ليس للحب فقد تتعرض لمصادمات أو صدمات أو برود وفتور.

العذراء

قد تأتي إليك فرصة تطرق باب بيتك ولكن تجتاحك أفكار سلبية فحدد هدفك وأهدأ فقد تشعر أنك متأخر أو أنك تحاول اليوم القيام بشيء جديد لتعوض الذي فاتك.

عاطفياً أنت تتحمل مسؤولياتك في كل الظروف للدفاع عن نفسك وتقدم مواهبك.

الميزان

أنت تكره أن تسلم أمورك للقدر وهذا يوم جيد إذا تعلمت أن تلاحق بنفسك كل صغيرة وكبيرة ابتداءً من المشاكل الصحية وانتهاءً بالعائلية وقد تحقق انتصاراً في العمل ونجاحاً وازدهاراً أو لقاء مهماً يؤثر في أعمالك. عاطفياً أنت تملك الطمأنينة الداخلية والهدوء الذي يجعلك لا تتورط في مواقف محرجة.

العقرب

مشاكل علنية قد تشعرك بالتوتر وكأنك غير قادر على استيعاب ما يجري حولك فلا تكن مزاجياً أو جارحاً في صراحتك وانتبه مراراً من أي تصعيد منفعل.

عاطفياً ربما تكون غيوراً أو حساساً أو مستعداً للشجار أو للبكاء في أي لحظة.

القوس

التفاؤل والأمل والرغبة في الإنجاز تتدفق داخلك لتتوضح أمامك الرؤية وتزدهر الاتصالات والحوارات والاجتماعات والسفر فلا تضيع وقتك بطرح الأسئلة أو تأجيل ما تتمناه فهذه الفترة للحركة السريعة.

عاطفياً أنت تمتلك الحماسة للإنجاز تضع أمام عينيك هدفاً وتحققه تحرص على مظهرك وتكون مشرقاً وسعيداً.

الجدي

الأمور العاطفية ستستدعي منك صرفاً إضافياً للسهر أو للدعوات أو للسفر فاحرص على مالك فسوف يلزمك المال الذي تنفقه على الرفاهية على أمور أكثر أهمية.

عاطفياً حان وقت القطاف العملي والشخصي فأنت تمر بمرحلة تصاعدية تحمل لك الوعود.

الدلو

أنت تحت الأضواء تشعر باهتمام من حولك وقد تفتح صفحة جديدة وسعيدة فاليوم جيد جداً للقيام بمشروع ترفيهي تمارس فيه جاذبية على محيطك وعملك.

عاطفياً ربما أبارك بجديد لك فأنت تبدل قناعاتك وأفكارك وطريقة تفكيرك وتناقش محيطك.

الحوت

قد تشعر بالحاجة للإعجاب والحب أو تجتاحك انفعالات قوية كالغيرة أو الشك ولا تجعل الآخرين يهزون ثقتك بنفسك وبالقيم الصحيحة التي تدافع عنها.

عاطفياً اليوم قد يعرضك لمشاكل على الصعيد العاطفي وقد يشمل خيبة أمل في أحد أفراد العائلة.